**خصائص البحث العلمي**

يتمثل البحث العلمي في مجموعة الأفعال الهادفة إلى إنتاج فكري، أو تطوير مجال معين، قد يكون في مجال الطب، آليات العلاج، والدواء، أو في الصّناعة والفلاحة، أو في مجال التكنولوجيات واليات الاتصال، أو في المجال الاجتماعي والإنساني، ...إلخ، فالبحث العلمي لا يعرف حدودا، باستثناء تلك المتعلقة بالأخلاقيات L’éthique.

يصح البحث العلمي في كال المجالات الإجتماعي، العلمي، الإقتصادي، السياسي والقانوني ...الخ، إذ يسمح بالتصدي لوضعيات أو أزمات واقعة (جائحة) أو محتملة الوقوع في المستقبل (كوارث طبيعية بفعل الاحتباس الحراري المناخي)، رغم اختلاف مجالات البحث العلمي، إلاّ أنّه يتسم بخصائص ومميزات جوهرية مشتركة، نذكر أهم المميزات العالمية Les caractéristiques universelles للبحث العلمي، على غرار "المرونة الفكرية" والتي تتمثل في تقبل رأي الآخر/ المخالف، الأمانة العلمية والتي نقصد بها ضرورة انساب المعلومة الى صاحبها، عن طريق التهميش والإشارة إلى مصدر ها، وأخيرا الصّبر على المتاعب لمشقة وتكلفة عملية البحث العلمي.

يتسم البحث العلمي بخصائص أخرى هامة، والمتمثلة فيما يلي:

**الموضوعية**

تنفيذ خطوات البحث العلمي دون تحيّز، او ذاتية، عدم تشخيص للأمور أو للظواهر.

ترك جانبا المشاعر والآراء الشّخصية حتى لا نؤثر على النتائج.

البحث العلمي موجه للجمهور بالتالي يجب أن يكون التعبير واضح، دقيق، يعكس لحقائق.

**الهدف**

أي البحث العلمي إلا وله هادف، مبني على إشكالية معينة، يجاب عليها في الخاتمة بعد تحليل وتركيب في إطار الخطة

**الإختبارية والدقة**

قابلية الموضوع للفحص والإختبار، ما يصح على العلوم التجريبية وليس الإجتماعية.

كما يجب جمع المادة العلمية وتبيان مصدرها للأمانة الأدبية والفكرية

**إمكانية تكرار النتائج**

إمكانية الحصول على نفس النتائج، في دراسة نفس الظاهرة، بنفس المنهج العلمي،وفي نفس الظروف والشروط

**التحليل ومواصلة الأبحاث**

إن دراسة الظواهر الإجتماعية، السّياسية، الإقتصادية، العلاقات، والعوامل المؤثّرة في ما ورد ذكره، يجعلنا نفهم ونستوعب الأمور بشكل أفضل، ولكن إستمرارية الأبحاث، يجعل العلوم تتطوّر، ما يؤثر إيجابا على التنمية الإقتصادية، العلمية، التكنولوجية،الصّحية، ....الخ.

**التبسيط،الاختصار والتنظيم**

التبسيط في المعالجة

التّسلسل المنطقي في تسلسل الأفكار والفقرات

تجنب العبارات المنقولة حرفيا والمعقدة الغامضة

اتباع خطوات للوصول الى نتائج، والتلخيص

**استخدام النتائج لتنبأ حالات مشابهة لموضوع البحث العلمي**

الفائدة من الأبحاث العلمية تتمثل في معرفة التصدي مستقبلا للحالات المشابهة للحالة المدروسة، مثلا: التنبأ للأحوال الجوية المستقبلية

**الإنطلاق من المعلوم للوصول الى المجهول**

**قائمة المصادر والمراجع**

**المؤلّفات**

* بوحوش عمّار، الذّنيبات محمد محمود، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، الطبعة الخامسة، 2009.
* فاضلي إدريس، الوجيز في المنهجية والبحث العلمي، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
* مراح علي، منهجية التفكير القانوني نظريا وعمليا، الطبعة الرابعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.